وحتى هنا ، فإن معرفة قصةهنري جيمز Doppelyanger «The Tolly Corner», قد تساعد على زيادة تأثير ختام السوناتة التي اقتبست في النهاية وفعاليتها .

إن هذا الاعتماد على المصادر الادبية يمثل مشاكل خاصة لأودن في مجال نقد الاعمال الطموحة الثلاثة التي ابدعها أودن خلال هذا العقد ـ « For The Sea and The Mirror » ، « Time Being » ، و The Age of Anxiety. لكن المشكلة ، بالطبع ، ليست جديدة ؛ اذ كما كتب أودن نفسه في مقالته « Criticism in a Mass Society » :

ان الفنان الحديث يمارس وهو يعي جميع الانتاج الثقافي ، ليس العالم الذي يعاصره فقط ، بل جميع الماضي التاريخي[٢٧] . . . .

غير ان هناك صدقا فيما يتعلق بقبول أودن للموقف في هذه المرحلة ميز أسلوبه عن غيره من الشعراء . فقد يبدو من السخف ، على سبيل المثال ، القول إن قصيدة اليوت The WasteLand هي تعليق على ما تضم من اقتباسات ؛ في حين ان أودن قد سمى ، باصرار ـ ومع بعض الوجاهة في ذلك ـ The Sea and The Mirror تعليقا على مسرحية شكسبير «The Tempest» كما أن طريقة فهم القارىء لها يعتمد الى حد ما على